

الغيبة

[18] بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ أبو الفرج محمد بن علي بن يعقوب بن أبي
قرة القناني (1) - رحمه الله - قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن علي البجلي الكاتب -
واللفظ من أصله ; وكتبت هذه النسخة وهو ينظر في أصله - قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن
إبراهيم النعماني بحلب (2): الحمد لله رب العالمين، الهادي من يشاء إلى صراط مستقيم،
المستحق الشكر من عباده بإخراجه إياهم من العدم إلى الوجود، وتصويره إياهم في أحسن
الصور، وإسباغهم عليهم النعم ظاهرة وباطنة لا يحصيها العدد على طول الامد كما قال عزوجل:
" إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها " (3)، وبما دلهم عليه وأرشدهم إليه من العلم بربوبيته
والاقرار بوجدانيته بالعقول الزكية (4) والحكمة البالغة، والصنعة المتقنة، والفطرة
(1) القناني - بفتح القاف ونونين بينهما ألف
- نسة إلى قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب من مذحج كما في
اللباب لابن الاثير، والرجل عنونه النجاشي وقال محمد بن علي بن يعقوب بن اسحاق بن أبي
قرة أبو الفرج القناني الكاتب، كان ثقة، وسمع كثيرا وكتب كثيرا، وكان يورق لاصحابنا -
إلى آخر ما قال - . (2) وفي نسخة: " حدثني محمد بن علي أبو الحسين الشجاعى الكاتب -
حفظه الله - قال: حدثني محمد بن إبراهيم أبو عبد الله النعماني رحمه الله تعالى في ذي الحجة
سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة قال: " . وفي بعض النسخ مكان " أبو الحسين " " أبو الحسن "
ولعله هو الصواب. (3) إبراهيم: 34. (4) في بعض النسخ " المرضية " .